

## مبادرة مستقبل الاستثمار – نموذج ملخص الجلسة

التاريخ والساعة: الخميس 26 أكتوبر 2017، 2:20 ظهراً

العنوان: في حوار مع معالي السيد نيكولا ساركوزي، الرئيس السابق لجمهورية فرنسا

مدير الجلسة: سيمون روبنسون، محرر، قطاع أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، رويترز، الولايات المتحدة الأمريكية

### أهم الاستنتاجات:

- حوار مع رئيس جمهورية فرنسا السابق، معالي السيد نيكولا ساركوزي، أجراه سيمون روبنسون، محرر بوكالة رويترز الأمريكية، قطاع أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

### الشعبوية

- يتمحور مفهوم الديمقراطية حول قدرة الناس على التعبير عن أنفسهم عند شعورهم بعدم الرضا
- على مدار قرون من الزمان، تقاسمت أكثر من 10 دول في الغرب ما يربو على 100٪ من إجمالي معدل النمو في العالم. ولكن هناك ما يقرب من 200 دولة في العالم ترغب في خلق فرص عمل لسكانها وتريد جزءاً من النمو العالمي
- اعتادت الدول الديمقراطية الغربية على استغلال المواد الخام المنخفضة التكلفة وعلى جني جميع فوائد النمو. أما الآن فإن عليها أن تتقاسم ذلك مع الصين والبرازيل وجنوب أفريقيا والمكسيك والمملكة العربية السعودية، ودول أخرى كثيرة.
- أضف إلى ذلك أن الدول الديمقراطية الغربية لا تمثل سوى أقل من 10٪ من سكان العالم. باريس مثلاً يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة. ويزيد سكان آسيا عن 4 مليارات نسمة. وفي غضون 30 عاماً سيكون في أفريقيا 2.5 مليار نسمة، وسيكون عدد سكان نيجيريا أكبر من سكان الولايات المتحدة.
- لقد انتقل محور العالم إلى آسيا وأفريقيا.

### البريكست

- إن البريكست مشكلة كبيرة بالنسبة للمملكة المتحدة ولجميع الأوروبيين، حيث يخسر الاتحاد الأوروبي ثاني أكبر اقتصاداته؛ وثمة ثقافة مشتركة بيننا.
- البريكست يمثل المرحلة الأولى من التفكك: إن أوروبا، بجميع دولها، تحتاج إلى الاتحاد وليس الانقسام. ومن ثم لا ينبغي أن يصر الأوروبيون على تنفيذ البريكست.
- الحل الوحيد هو تقديم مشروع لاتحاد أوروبي يُبعث من جديد، برؤية جديدة ووجهات نظر جديدة.

### صعود نجم الصين

مع وجود 1.3 مليار نسمة، من الإيجابي أن تقرر الصين الاضطلاع بدورها في المسؤوليات العالمية تجاه قضايا مثل تغير المناخ، وليس فقط لرعاية شؤونها الداخلية. فهي دولة عظيمة وقوة عظمى ليس فقط لها حقوق، بل عليها مسؤوليات أيضاً.

#### روسيا

- ألقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود خطاباً إيجابياً للغاية، ودعا إلى القضاء على الإرهاب: إن مشكلة العالم تكمن في التطرف. ولسوف يتذكر العالم في السنوات المقبلة هذا التصريح التاريخي
- على مر التاريخ، كنا دائماً نتكاتف عند التعامل مع أية قضايا مع روسيا - والحوار هو المفتاح لحلها
- نحن بحاجة إلى زيادة الحوار مع روسيا، عن التطرف، وعن سوريا، لأسباب سياسية واقتصادية
- الحوار لا يُبنى على الصداقة، بل على الضرورة

#### مجلس التعاون الخليجي

- لقد انتقلت المملكة العربية السعودية من الحضور الدولي المحدود إلى المكانة السامية في المقدمة
- يتعاون الملك والأمير الشاب لإنجاز الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية بطريقة ثورية لم تنزل بحاجة للاستيعاب على الصعيد العالمي

انتهى